



فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات برياض الأطفال

(دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة - السودان)

The effectiveness of educational theater in achieving the objectives of experiences in kindergarten (A field study from the point of view of kindergarten teachers in Refaa city - Sudan)

إعداد

د. ناريمان قاسم البشير خليفة

Dr. Nariman Qassem Al-Bashir Khalifa

أستاذ رياض الأطفال المساعد، كلية التربية، جامعة البطانة، السودان

Doi: 10.21608/jacc.2022.266989

٢٠٢٢/ ٨ / ١٢	استلام البحث
٢٠٢٢/ ٩ / ٢٠	قبول النشر

خليفة ، ناريمان قاسم البشير (٢٠٢٢). فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات برياض الأطفال (دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة - السودان). *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٥، ع (٢٢)، ٨٩ - ١١٢.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات برياض الأطفال
(دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة - السودان)
المستخلص:

تهدف الدراسة التعرف على فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف خبرات رياض الأطفال، يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة بولاية الجزيرة بالسودان للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام أداة الاستبانة، تتكوّن عينة الدراسة من عدد (١٢٠) معلّمة، تم اختيارهنّ بالطريقة العشوائية البسيطة، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (SPSS)، ومن النتائج التي خرجت بها الدراسة: تحققت فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق لأهداف الخبرات برياض الأطفال بوسط حسابي (٢.٨٢) و بدرجة مرتفعة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في درجة تحقيق المسرح التعليمي لأهداف الخبرات برياض الأطفال تعزى لمتغيرات: (نوع الروضة، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة). ومن أهم التوصيات خرجت بها الدراسة: ضرورة الاهتمام بتفعيل المسرح التعليمي برياض الأطفال؛ وذلك بتأهيل المعلمات وتدريبهن، وتهيئة البيئة التعليمية التعليمية بالصورة المطلوبة وبالوسائل التعليمية المواكبة لمتطلبات تعليم الأطفال، وقدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات .

Abstract:

The study aims to identify the effectiveness of educational theater in achieving the objectives of kindergarten experiences. The study population consists of kindergarten teachers in the city of Rafaa, Gezira state, Sudan for the academic year 2019-2020 AD. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was used, through the use of a questionnaire tool. The number of (120) female teachers, were chosen by the simple random method, and to treat the data statistically, the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was used. High, and there are no statistically significant differences between female teachers in the degree to which the educational theater achieves the objectives of experiences in kindergartens due to the variables: (kindergarten type, educational qualification, and number of years of experience). Among the most important recommendations made by the study: the need to pay attention to activating the educational theater in kindergartens; By

rehabilitating and training female teachers, and by creating the educational environment in the required manner and with educational means that keep pace with the requirements of children's education, the study presented some recommendations and suggestions.

أولاً الإطار العام للدراسة ١- المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة أو ما يعرف بمرحلة ما قبل المدرسة من المراحل المهمة جداً في حياة الفرد كونها تؤثر في بناء الشخصية وصلها لذلك تهتم الدول بهذه المرحلة وتعطيها عناية خاصة، لما لها من أثر مباشر في حياة الطفل ومستقبله ، حيث يتم تكوين شخصيته في هذه المرحلة وتهيئته للتعلم في المدرسة فيما بعد ، وفيها تظهر أهم القدرات والمؤهلات وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل، فهومي (٢٠٠٤ : ٤).

وقد كان لتحديات العولمة وتأثيرها على مجالات الحياة ، وما شهدته البشرية من تطورات في مجالات الاتصالات والانترنت ، أن أدركت الدول أهمية المعرفة لدورها البارز في التحول نحو الاقتصاد المعرفي ، لكونها الطريق الآمن لبناء المجتمعات الحديثة ، ولذلك لم يكن أمامها إلا أن تسير في الاتجاهات التي فرضتها هذه التكنولوجيا في ظل الاقتصاد المعرفي الذي اهتم بعنصر تكنولوجيا المعلومات، وبالتالي أصبح موضوع الاقتصاد المعرفي في مقدمة أولويات واضعي السياسات الاقتصادية والتربوية في جميع الدول ، لإسهامها الكبير في تنظيم المادة التعليمية وزي ادة انتاجيتها واستيعاب التطور التكنولوجي، في جانب آخر قدرته على احداث تغيرات استراتجية في طبيعة الاقتصاد ليصبح أكثر انسجاماً وتوافقاً مع تحديات العولمة والتطور التكنولوجي (العزاوي، والدعوي، ٢٠١٠م: ٣٤)

يُعتبر المسرح من أقدم الوسائل التعليمية التي عرفها الإنسان، تُعد معرفة الإنسان بالتمثيل والتعبير الدرامي معرفة قديمة قدم الإنسان نفسه، منذ أن ظهر على سطح الأرض؛ فقد عُرف عن الإنسان البدائي ولُعبه الشديد بمحاكاة الطبيعة من حوله، حيث كانت الطبيعة ومظاهرها المُختلفة، هي محور تفكير الإنسان البدائي وشغله الشاغل، نظراً لتأثيرها العميق في حياته اليومية آنذاك، والتي كانت تتركز حول الحصول على الماء والطعام والمأوى الآمن للمحافظة على حياته من خطر الوحوش الضارية...ويمكن القول بأن الإنسان بطبعه ممتلئ؛ فالطفل الصغير يقوم بحركات تمثيلية يستهدف من ورائها جذب انتباه الكبار، وانتزاع ضحكاتهم، ويستمر في ممارسة هذا السلوك في جميع مراحل نموه المُختلفة؛ ليطمئن من أداء كافة الأدوار الاجتماعية، التي يتوقعها منه المجتمع، وهو ما يساعده على تحقيق التوافق الاجتماعي. ويلاحظ أن

فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات... د. ناريمان قاسم البشير خليفة

الإنسان البدائي استخدم عملية التمثيل في إعداد وتدريب الأطفال الصغار على مواجهة الحياة المقبلة من خلال التقليد والمحاكاة؛ حيث اهتمت القبائل بتعليم أطفالها طرق الصيد والقنص وحماية القبيلة من أخطار الفيضانات والكوارث الأخرى (القرشي ٢٠٠١: ٢١).

٢- مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال تتبعها للأنشطة في رياض الأطفال ومن خلال الدراسات أن للمسرح فاعلية كبيرة على اتجاهات الأطفال نحو الخبرات برياض الأطفال؛ لما فيه من إثارة وتشويق، لذا رأت الباحثة ان للمسرح فاعلية كبيرة لأهداف الخبرات. عليه تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: هل هنالك فاعلية للمسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات برياض الأطفال وما وتنتفرج من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ١- ما فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف لخبرات رياض الأطفال؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال في فاعلية المسرح التعليمي لتحقيق أهداف الخبرات في رياض الأطفال تعزى لمتغير نوع الروضة (حكومي، خاص)؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال في متوسط درجات تحقيق المسرح التعليمي لأهداف الخبرات في رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال في متوسط درجات تحقيق المسرح التعليمي لأهداف الخبرات في رياض الأطفال تعزى لمتغير خبرة المعلمة؟

٣- أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات برياض الأطفال.
- ٢- التعرف على الفروق الإحصائية في متوسط درجات المفوضين في فاعلية المسرح في تحقيق أهداف الخبرات وفقاً لنوع الروضة.
- ٣- التعرف على الفروق الإحصائية في متوسط درجات المفوضين في فاعلية المسرح في تحقيق أهداف الخبرات وفقاً للمؤهل العلمي.
- ٤- التعرف على الفروق الإحصائية في متوسط درجات المفوضين في فاعلية المسرح في تحقيق أهداف الخبرات وفقاً للخبرة العملية.

٤- أهمية الدراسة:

تعزى أهمية هذه الدراسة للآتي:

- ١- أهمية مرحلة رياض الأطفال ودورها في اكساب الطفل الخبرات المناسبة التي تهيئه للتعليم العام.

- ٢- أهمية المسرح كوسيلة تعليم في تحقيق أهداف الخبرات برياض الأطفال.
- ٣- أهمية تحقق أهداف الخبرات المطلوبة في النمو بمعارف وقدرات ومهارات الأطفال.
- ٥- **فروض الدراسة:**
 - ١- تحقق فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات بدرجة مرتفعة.
 - ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية المسرح في تحقيق أهداف الخبرات وفقاً لنوع الروضة لصالح الرياض الخاصة.
 - ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية المسرح في تحقيق أهداف الخبرات وفقاً للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.
 - ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية المسرح في تحقيق أهداف الخبرات وفقاً للخبرة العملية لصالح الخبرة العملية الأطول.
- ٦- **حدود الدراسة:**
 - أ- الحد الموضوعي: فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات.
 - ب- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على مدينة رفاعة بولاية الجزيرة بالسودان.
 - ج- الحد الزمني: جرى تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م
- ٧- **مصطلحات الدراسة:**
 - ١- **المسرح التعليمي:** المقصود بالمسرح التعليمي هنا مسرح الطفل الذي يشارك فيه الأطفال بأنفسهم وفي نفس الوقت فهو موجه اليهم ويتعامل مع أحاسيسهم ويلبي احتياجاتهم (عبدالمنعم، ٢٠٠٧ : ١٥) .
 - ٢- **أهداف الخبرات:** هي التي تدعم قدرات الطفل في إكساب خبرات مباشرة وتنمي ذكائهم وتساهم في إنجاز الطفل الأنشطة التربوية (دليل المنهج القومي : ٢٠٠٩).
 - ٣- **إجرائياً:** هي النشاطات التي تقدم لأطفال الرياض وهي معده من قبل خبراء المناهج.
 - ٤- **معلمات رياض الأطفال:** هن اللاتي يجهزن البيئة التعليمية داخل قاعات النشاط وخارجها بما يتوافق مع أهداف التربية في هذه المرحلة بشكل عام بحيث تقوم بتنفيذ الخطط والبرامج. (الجمال، ٢٠١١ : ٤).
 - ٥- **التعريف الإجرائي لمعلمة الروضة:**
هي الأم البديلة المسؤولة عن الأطفال في الروضة وهي التي يقع عليها العبء الأكبر من حماية وتعليم وغرس للقيم والعادات الفاضلة .
 - ٦- **مدينة رفاعة:** مدينة إقليمية وهي عاصمة محلية شرق الجزيرة التي تقع في ولاية الجزيرة وسط السودان. (مكتب المحلية ، ٢٠١٦ ، مصدر شفهي) .

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة
أولاً: الإطار النظري:

١- المسرح التعليمي:

توطئة :

يعتبر المسرح التعليمي من الوسائط الهامة التي يمكن استخدامها في تنمية وتفعيل القدرات العلمية والتربوية والفنية لأطفال ما قبل المدرسة، حيث يتم ذلك من خلال تقديم المعرفة بقالب فني يساعد على صقل أدواق الناشئة ويجعلهم يقبلون بشغف على تقبل المعطيات العلمية التي عادة ما تكون جافة إذا ما قدمت إليهم بالطرق التقليدية للتعليم .

لقد أثبتت الدراسات التي أجريت على هذا النوع من المسرح في البلدان المتقدمة، أن استخدام المسرح (الدراما) كأسلوب للتدريس ونقل المعلومات وفهمها واستيعابها ؛ قد أعطى نتائج باهرة على هذا الصعيد، ولا يغيب عن بالنا في هذا السياق من الكلام أن البلدان العربية لم تعرف هذه الوسيلة هذه الوسيلة الفنية في تقديم المعلومات إلا في الفترة الأخيرة من هذا القرن وفي نطاق ضيق جداً، فما زال المسرح التعليمي في بداية خطواته الأولى، ولقد حاولت أن أبحث في أكثر من مكتبة علمية وثقافية تعنى بالشؤون التربوية والفنية، فلم أجد إلا محاولات متواضعة في هذا المجال (مرعي، ٢٠٠٠: ٥) .

وخلاصة ما يمكن القول هنا : إن الأزمة التي تعيشها التربية لا سبيل للخروج منها إلا بالتربية نفسها، إذ أنها المشكلة والحل في آن واحد، ولن يتأتى الحل إلا من خلال تبني رؤى تربوية جديدة مبتكرة، تساعد المتعلم على الانطلاق وتحطيم القيود التي فرضتها طرق التدريس التقليدية، فالإبداع لا ينمو إلا في ظل وجود مداخل وطرق تدريس تعتمد على ايجابية ونشاط المتعلم، وعلى إعطاء الحرية الكافية للتفكير، والتساؤل، والمناقشة، والاعتراض، والتخيل، وغيرها من المفردات التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وما المسرح التعليمي إلا أداة أو مدخل من مداخل التدريس التي تساعد كل من المعلم والمتعلم على بلوغ الأهداف التعليمية المنشودة ببسر وسهولة، وفي جو مليء بالإثارة والتشويق والبهجة، وهو الحافز الذي دعاني لتناول هذا الموضوع بكل شفافية تجعل منه وسيلة ناشطة يمكن الاعتماد عليها في مجالات التربية والتعليم .

١- مفهوم المسرح التعليمي :

مسرح الطفل وسيط من وسائط نقل الثقافة والأدب إلى الأطفال، والمسرح مثله مثل معظم الوسائل الأخرى لأدب الأطفال، يحرك مشاعر الطفل، وذهنه، وعقله، ويغذي الأطفال فنياً وأدبياً ووجدانياً، كما يمكن أن يشارك فيه الأطفال بأنفسهم وفي نفس الوقت فهو موجه إليهم ويتعامل مع أحاسيسهم ويلبي احتياجاتهم، وعلى ذلك فهو يشكل بعداً أساسياً من أبعاد العمل الدرامي (المسرحي) الذي يستند إلى الممثل والمخرج والجمهور باعتبار أن الأطفال هم جمهوره لذا نجده يؤلف علاقة متسقة بين هذه الأبعاد الثلاثة، حيث أن الأطفال يغلب على حياتهم الطابع الاندماجي، فإن المسرح بخصائصه التمثيلية

يساعدهم على هذا الاندماج حيث يريهم الحوادث أمامهم في أماكنهم بأشخاصها بالإضافة إلى مناظره وديكوراته وإضاءته الساحرة التي تتعاون جميعاً على نقل الطفل إلى العالم الذي يسعده أن يراه .
وتتوفر في مسرح الأطفال عدة عوامل تجعله وسيطاً مؤثراً فيهم، مثل الإيهام المسرحي، وخيال الطفل، ومواقفهم الانفعالية، وكذلك اندماجهم وتعاطفهم . (دياب، ١٩٩٥ : ١٠٢)

٢- أهمية المسرح التعليمي :

"وقد كان لتحديات العولمة وتأثيرها في مجالات الحياة ، وما شهدته البشرية من تطورات في مجالات الاتصالات والأنترنت؛ أن أدركت الدول أهمية المعرفة لدورها البارز في التحول نحو الاقتصاد المعرفي، لكونها الطريق الآمن لبناء المجتمعات الحديثة؛ وللك لم يكن أهمها إلى أن تسير في الاتجاهات التي فرضتها هذه التكنولوجيا في ظل الاقتصاد المعرفي الذي اهتم بعنصر تكنولوجيا المعلومات، وبالتالي أصبح موضوع الاقتصاد المعرفي في مقدمة أولويات واضعي السياسات الاقتصادية والتربوية في جميع الدول؛ لإسهامها الكبير في تطوير المادة التعليمية وزيادة إنتاجيتها واستيعاب التطور التكنولوجي، وفي جانب آخر قدرته على إحداث قدرات استراتيجية في طبيعة الاقتصاد ليصبح أكثر انسجاماً وتوافقاً مع تحديات العولمة والتطور التكنولوجي (العزاوي، والدعيمي، ٢٠١٠)؛ ويعتبر (اليوتيوب) واحداً من منابر الأنترنت التي يمكن من خلالها نشر التوعية من خلال الفيديوهات التي تبث من خلاله؛ لاسيما للأطفال. تعتبر رياض الأطفال القاعدة الأساسية الأولى التي تتبنى عليها العملية التعليمية، وتعتبر السنوات الأولى من عمر الطفل، من أهم فترات حياة الإنسان؛ لأنها الفترة التكوينية التي يتم فيها غرس بذور وجذور نشأة الإنسان، وفي ظل هذه الفترة تتشكل ملامح الشخصية وطبيعة السلوك؛ لذا كان من الضروري تجنيد كافة الإمكانيات لرعاية الأطفال وحمايتهم والاهتمام بكل ما يقدم لهم (الزين، وآخرون، ٢٠٠٩م، ص ٦).

يعتبر المسرح أحد الوسائل التعليمية والتربوية الذي يدخل في نطاق التربية الخلقية فضلاً عن مساهمته في التنمية العقلية إلى جانب اهتمامه بالتعليم الفني للنشء منذ مراحل تكوينهم الأولى داخل وخارج الروضة .

ولمسرح الطفل دور هام في استثارة خيال الطفل وتنمية مواهبه وقدراته الإبداعية فالفنون المتعددة التي يقدمها لنا المسرح توظف لدى الطفل الإحساس بالمبادئ الفنية الأولى، وتساهم في تنمية وتنشيط عمليات والإبداع الفني .

مسرح الطفل كذلك بدور تثقيفي هام، بل لعله أكثر الوسائل الثقافية تأثيراً وربما كان قدره علي التوصليل واكتساب المقوء لان الاطفال ينجذبون بطبيعتهم للمسرح باعتباره ان المسرحية هي نوع من انواع اللعب التخيلي ويجمع المسرح بين اللعب والمتعة

فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات... د. ناريمان قاسم البشير خليفة

الوجدانية وفيه الحوار والحركة والالوان والموسيقى وفيه الجمال والحقيقة لذلك فهو وسيط باهر من وسائل الثقافة. (عطية واخرون) (٢٢ - ٢٧ : ٢٠٠٢ م)
ان مسرح الطفل يلعب دورا هاما في تكوين شخصية الطفل وإنضاجها وهو وسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة في تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمة ونمط شخصيته ويتضمن العديد من تكوين شخصية الطفل و يتضمن العديد من الوظائف.
و الأهداف وتتمثل في :

- ١/ إثارة انبهار الطفل و الترقية عنده .
- ٢/ تنميه عادة الانتباه عن الأطفال .
- ٣/ إكساب وتنمية القيم الخلقية عند الطفل.
- ٤/ تزويد الأطفال بخبرات جديدة .
- ٥/ تفرغ شحنات الأطفال الانفعالية .
- ٦/ إشباع شغف الأطفال وجبهم للمغامرة.
- ٧/ إعداد الأطفال لدراما الكبار.
- ٨/ تنميه تفكير الطفل الابتكاري .

أنواع المسرح التعليمي : (عبد المنعم، ٢٠٠٧م : ص ١٤٥ - ١٤٦).

ليس من السهل الفصل بين أنواع مسرح الأطفال، فهناك المسرح الموجه للأطفال، سواء مسرح الطفل، أو المسرح المدرسي، أو المسرح في التربية والتعليم . أما من حيث التمثيل فينقسم إلى نوعين : هما المسرح البشري ومسرح العرائس . أما من حيث الإعداد والتقديم فأنواعه ثلاثة هي المسرح الذي يعده ويقدمه الكبار، والمسرح الذي يعده الكبار ويقدمه الصغار، والمسرح التلقائي الذي يعده الصغار ويقدمه الصغار . كما ينقسم مسرح الطفل تبعاً لنوعية الأفراد الموجه إليهم :

١- المسرح الأدبي أو البشري .

ونعني به المسرح الذي يقوم بتخييل أدوار المسرحية فيه عناصر بشرية سواء كانوا من الممثلين الكبار فقط، أو الأطفال فقط، أو الكبار والأطفال معاً، مع ضرورة الانتباه إلى نوعية الممثلين ونوعية المتفرجين، ويهدف هذا النوع من المسرح إلى :

- أ- تحسين النطق عند الأطفال .
- ب- تعويدهم الجراءة الأدبية .
- ت- زيادة الحصيلة اللغوية .
- ث- توسيع مدارك الطفل وتنمية أفكاره .
- ج- إرساء مجموعة من القسيم الخلقية والسلوكية التي تفيد الطفل في الحياة والمشاركة والعمل الجماعي والتعاون .

٢- المسرح العام :

جمهوره من المتفرجين المتنوعين .

٣- المسرح المدرسي :

يقتصر على الجمهور من أطفال المدرسة فقط، أو الأطفال ومعلميهم، أو قد يدعى الآباء والأمهات لحضور عرض المدرسة المسرحي الذي يقام بمناسبة معينة .

٤- المسرح الصفي :

وهو عرض تمثيلي بسيط بإشراف معلم المادة التعليمية وذلك بهدف مساعدته في توضيح المواقف التعليمية التي يتعرض لها أثناء الدرس .

٥- مسرح الدمى :

ويكون الممثلين فيه هم الدمى التي يقوم بتحريكها فنانون مدربون ويعتمد على هذا اللون من المسرح على الخيال ، وعلى قدرة الفنان على تحريك الدمية .

٦- مسرح الطفل :

وتقدم فيه عروض مسرحية موجهة إلى الأطفال، وقد تكون عروض تعليمية وتثقيفية .

٧- مسرح بالطفل :

وهو مسرح قائم على الأطفال، من حيث الاشتراك في كتابة الموضوع، والتصوير والإخراج المسرحي والديكور، وتجسيد العمل المسرحي وهو في معظم الأحيان مسرح تعليمي .

٢- الخبرات في رياض الأطفال:

الأهداف العامة للتعليم قبل المدرسة وتتمثل في دليل المنهج القومي للتعليم قبل المدرسة ٢٠٠٩، ط١).

- صيانة فطره الطفل السليمة ورعاية نموها الخلقي والعقلي والجسمي بصورة سوية متفقه مع الدين، تهيئة الطفل للتعليم النظامي بمرحلة التعليم الأساس، تعويد الطفل تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس واستقلال الذات اكتساب الطفل المهارات والمفاهيم الأساسية لكل من اللغة والعلوم والرياضيات.

٣- وتتكون الخبرات في رياض الأطفال من سبع خبرات كما ذكرها احمد
أولا : أهداف الخبرات الدينية (التربية الإسلامية) :

- تنمية الإيمان بالله سبحانه وتعالى خلق هذا الكون ومديره ومسيره لا شريك له، تشجيع الأطفال علي طاعة الله وكسب رضاه، تعريف الطفل بركان الإسلام والدفاع عنها، تقوية أوامر الإخوة الإسلامية بين الأطفال، تعريف الطفل بأصحاب الرسول صلي الله عليه وسلم .

ثانيا : أهداف الخبرات اللغوية:

- زيادة مخزون الاطفال من الكلمات الجديدة، تحسين لغة الأطفال المنطوقة، وإتاحة الفرصة للأنشطة التي تسير النمو اللغوي كالدرااما والأنشطة والتعبير عن الذات .

ثالثا : أهداف الخبرات في الرياضيات :

٤- تعريف الاطفال بعض المفاهيم في الرياضيات، اجراء بعض العمليات الحسابية -العد-الجمع-الطرح، تنمية الوعي بمفاهيم المساحة -الشكل-والحجم.

رابعاً : اهداف الخبرات الاجتماعية :

- تنمية روح التعاون والتواصل مع الاخرين، تنمية القدرة علي العمل الجماعي ومشاركة الاخرين، تقدير قيمة الرفق بالضعفاء والمساكين ومساعدة الغير، تنمية الشعور بالانتماء للوطن الصغير والكبير والافريقي والاسلامي والعربي

خامساً : اهداف الخبرات العلمية :

- تشجيع الاطفال علي المحافظة علي البيئة وحمايتها من التلوث، تعريف بالنظافة والصحة وطرق المحافظة عليها والوقاية من الامراض، تدريب الاطفال علي ملاحظة الظواهر العلمية المختلفة، تنمية المهارات لدي الطفل بإجراء التجارب العلمية البسيطة.

سادساً :اهداف الخبرات الفنية :

تنمية التذوق والقيم الجمالية في مخلوقات الله عز وجل من طبيعة الانسان والحيوانات ونبات، اكتشاف مواهب الطفل للتعبير عن زوقهم، التعرف بالألوان وطرق استخدامها، تنمية المهارات اليدوية مثل القص واللصق، و البناء، افساح المجال للأطفال للتعبير عن ذواتهم (الزين وآخرون، ٢٠٠٩م:١٦).

سابعاً : اهداف الخبرات الحركية :

- اكساب الاطفال المهارات البدنية الاساسية كالمشي والجري والقفز والرفع والدفع والتسلق، تشجيع الاطفال علي ممارسة بعض التمرينات الرياضية المناسبة لهم، اكساب الاطفال مهارات اداء الحركات الرياضية، الارتقاء بالنمو الحركي للأطفال.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تحصلت الباحثة على العديد من الدراسات في المجال وهي:

- ١- **دراسة جودي (٢٠٠٣م):** هدفت الدراسة إلى تعرف أثر الرقص في الأداء المسرحي المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي، وبلغت العينة (76) طفلاً وطفلة من القاهرة حي جمال عبد الناصر، وأوضحت الدراسة في نتائجها أهمية الرقص الجماعي في العمل المسرحي المدرسي في تشجيع وحفز الطلاب في التحصيل الدراسي، وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج البحث الحالي.
- ٢- **دراسة مردوكش آدم :** 1998 تكونت العينة من 372 طالباً وطالبة في مرحلة التعليم الأساسي، وهدفت لمعرفة دور المسرح المدرسي في تنمية المفاهيم اللغوية عن طريق الحركات وتقمص الأدوار، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية المسرح المدرسي في تنمية وتطور المفاهيم اللغوية والعلمية والبيئية لدى الطلاب، وقد انسجمت هذه الدراسة مع نتائج هذا البحث.
- ٣- **دراسة إملي صادق ميخائيل :** (1996) تهدف الدراسة إلى تعرف أثر مسرح العرائس كأسلوب لإكساب أطفال الرياض المفاهيم الأساسية، وتألقت عينة الدراسة من (٢٤٠) طفلاً وطفلة أعمارهم بين (٤ - ٦) سنوات بجمهورية مصر العربية

وأوضحت الدراسة أن ما لمسرح العرائس من فاعلية كبيرة في إكساب الأطفال المفاهيم الأساسية، وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج البحث الحالي في فاعلية المسرح المدرسي وتنمية شخصية الطفل وصقل قدراته ومواهبه.

٤- دراسة سهير عثمان : 1993 هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون المسرحيات المقدمة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وكانت عينة الدراسة (20) مسرحية طبقت على (140) طفلاً من محافظة أسيوط، وقد بينت نتائج الدراسة أهمية العمل المسرحي في تشكيل وتكوين القيم الأخلاقية للطفل، كما أنها أكدت أهمية العمل الفردي، وتتوافق هذه النتائج مع البحث الحالي بالمضمون والجوهر.

- التعليق على الدراسات السابقة:
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في: في المجتمع المنهج والأداة وبعض النتائج.
- تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في: في فاعلية المسرح في تحقيق أهداف الخبرات؛ بينما تناولت الدراسات السابقة الأخرى أهمية المسرح التعليمي وفاعليته في محاور أخرى.

ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة الظاهرة المدروسة وتطويرها عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة . الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك للوصول الى فهم العلاقات لهذه الظاهرة إضافة الى الوصول الى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدرس . (عوض ، ٢٠١٠ : ١١٤).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من معلمات رياض الاطفال بوحدة مدينة رفاعة بمحلية شرق الجزيرة بالسودان .

بلغ العدد الكلي للمجتمع (١٦١) معلمة والتي تمثل معلمات مرحلة التعليم قبل المدرسة لعدد (١٨) روضة حكومية و (٢٢) روضة خاصة. وذلك حسب إحصاء مكتب التعليم قبل المدرسة - محلية شرق الجزيرة - ٢٠١٧ م.

جدول رقم (١) يوضح المجتمع الكلي للدراسة

الوحدة	نوع الروضة	عدد الرياض	النسبة المئوية	عدد المعلمات
مدينة رفاعة	حكومي	١٨	٣٦.٦%	٥٩
	خاص	٢٢	٦٣.٤%	١٠٢
المجموع		٤٠	١٠٠%	١٦١

المصدر: (مكتب التعليم قبل المدرسة - محلية شرق الجزيرة) ٢٠٢٠ م

فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات... د. ناريمان قاسم البشير خليفة

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تمكن الباحثة من جمع البيانات التي تسمح لها بالحصول على معلومات دقيقة عن طبيعة المجتمع وقد بلغ عدد المبحوثين (١٢٠) معلمة للرياض الحكومية والخاصة.

جدول رقم (٢) يوضح عينة الدراسة

الوحدة	نوع الروضة	عدد الرياض	عدد المعلمات
مدينة رفاعة	الحكومية	١٨	٥٩
	الخاصة	٢٢	٦١
المجموع		٤٠	١٢٠

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م

جدول رقم (٣) يوضح عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المجموع	نوع الروضة					
	خاص			حكومي		
	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
	٥١%	٦١	٤٩%	٥٩		
١٢٠	المؤهل العلمي					
	بكالوريوس		دبلوم وسيت		ثانوي	
	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
	٢٦%	٣١	١%	٨	٦٨%	٨١
	عدد سنوات الخبرة					
	أكثر من ١٠ سنوات		أكثر من ٥ وأقل من ١٠ سنوات		من سنة إلى ٥ سنوات	
	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
	٤٤%	٥٣	٣٣%	٣٩	٢٣%	٢٨

المصدر (مكتب التعليم قبل المدرسة) ٢٠٢٠م

رابعاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

في هذا الجزء تقوم الباحثة بعرض شامل للأدوات التي تم استخدامها في الدراسة الحالية والخطوات التي تمت بها إجراءات تقييم المقاييس والتأكد من صدقها وثباتها وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تمثل في تكوينها عينة البحث الأساسية وقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة والمكونة من (٢٥) عبارة والتي كانت تخص معلمات رياض الأطفال - الصدق الظاهري للاستبانة: وهو يعني ملائمة الأسئلة لموضوع الدراسة وسلامتها اللغوية ووضوح عباراتها (السيد، ١٩٨٥: ٥٢).

تتكون الاستبانة من (٢٥) عبارة لقياس استجابات معلمات رياض الأطفال بمحلية شرق الجزيرة (رفاعة). تتعلق بمتغيرات الدراسة: (نوع الروضة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرضها على عدد من المختصين في مجال التربية وعلم النفس عددهم (٥)، لمعرفة آرائهم حول صلاحيتها، وقد أوصى المحكمون بصلاحية الأداة لقياس ما وضع لقياسه.

من ثم تم توزيعها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة (٢٥)، لاستخراج معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات الاستبانة لمعرفة اتساقها الداخلي مع عبارات الاستبانة ككل. والجدول أدناه يشير إلى المؤشرات الإحصائية لمعاملات الارتباط.

الصدق الظاهري يعني مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم ويبدووا مثل هذا الصدق في وضوح البنود ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه الاختبار . (عبدالرحمن، ٢٠٠٣ : ١٦٠).

جدول رقم (٤) يوضح المؤشرات الإحصائية لمعاملات الارتباط والثبات والصدق للمقياس

معامل الصدق	معامل الثبات	معامل الارتباط
0.904	0.818	0.699

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٠م

هذه المؤشرات الإحصائية تشير إلى أن المقياس صالح لقياس ما وضع لقياسه (فاعلية المسرح التعليمي).

كما تم استخدام التجزئة النصفية Split- Half لإيجاد معامل الارتباط عن طريق معادلة بيرسون (Pearson):

ن مج س ص - مج س ص

$$r = \frac{\{ن مج س ص - ٢\} - \{ن مج ص ٢ - ٢\}}{\{ن مج ص ٢ - ٢\}}$$

إذن:

$$r = ٠.٦٩٩$$

كذلك تم حساب معامل الثبات للمقياس عن طريق معادلة سبيرمان- براون

(Spearman- Brown)

وهي:

$$\frac{٢}{٢+١}$$

فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات... د. ناريمان قاسم البشير خليفة

الثبات = ٠.٨١٨
كما تم حساب معامل الصدق للاستبانة ، عن طريق:

$$\text{الصدق} = ٠.٩٠٤$$

مفتاح التصحيح :

الخيارات التي وضعت لقياس المتغير ودرجات التصحيح هي:

المتغير	أوافق	لحد ما	لا أوافق
فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف خبرات رياض الاطفال	٣	٢	١

خامساً: وصف إجراءات الدراسة الميدانية :

بعد التأكد من صلاحية الأداة قامت الباحثة بتوزيعها على (١٢٠) معلمة بمحلية شرق الجزيرة ، تحتوي حزمة المقاييس على :
مفتاح التصحيح :

راضية	لحد ما	غير راضية
٣	٢	١

بعد ملء الاستبانة والمقياس قامت الباحثة بتفريغ النتائج والتطبيق بعد تصحيح الاوراق واستخراج درجات لكل معلمة ، تمت المعالجة الإحصائية بالطرق الملائمة من أجل الوصول الى النتائج المتعلقة بالعلاقات والفروق التي تتصل بفروض الدراسة وتجب على اسئلة الدراسة.

سادساً: أساليب المعالجة الاحصائية :

استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتضمنت العديد من الأساليب الاتية :

- أ- معامل ارتباط بيرسون .
- ب- النسب المئوية .
- ج- اختبار (ت).

رابعاً: عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

٥- الفرض الأول: تتحقق فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات بدرجة مرتفعة.

جدول رقم (٥): يوضح التوزيع التكراري لاستجابات المبحوثات عن أهداف خبرات رياض الأطفال التي يحققها المسرح التعليمي.

الرقم	العبرة	أوافق	الى حد ما	لا اوافق
١	ينمي الإيمان بالله سبحانه وتعالى .	%٩٠	%٨.٣	%١.٧
٢	يشجع الطفل على طاعة الله وكسب رضاه.	%٨٨.٣	%١٠.٩	%٠.٨
٣	يشجع الطفل على حفظ قدر مناسب من القرآن الكريم.	%٨٧.٥	%٧.٥	%٥.٠
٤	يشجع الطفل على حب الرسول صلى الله عليه وسلم والافتداء به.	%٨٥.٨	%١٣.٤	%٠.٨
٥	يقوى اواصر الاخوة الإسلامية بين الأطفال.	%٨٥	%١٥	%٠.٠
٦	يزيد مخزون الأطفال من الكلمات الجديدة.	%٨٨.٣	%١٠.٩	%٠.٨
٧	ينمي لغة الطفل المنطوقة.	%٩٠	%١٠	%٠.٠
٨	يتيح الفرصة للأنشطة التي تشجع النشاط اللغوي بالأنشطة المسرحية.	%٨٧.٥	%١٢.٥	%٠.٠
٩	ينمي الاستعداد للتواصل والتعبير عن الذات.	%٨٤.٢	%١٥.٠	%٠.٨
١٠	يعرف الأطفال بعض المفاهيم في الرياضيات مثل المساحة والشكل والحساب.	%٧٦.٧	%٢٠.٨	%٢.٥
١١	يشجع الأطفال على استخدام الكميات والاعداد في حياتهم اليومية.	%٧٨.٣	%٢٠.٠	%١.٧
١٢	ينمي روح التعاون والتواصل مع الآخرين.	%٩٠.٨	%٨.٤	%٠.٨
١٣	ينمي روح المشاركة في المناسبات المختلفة.	%٩٠.٠	%٩.٢	%٠.٨
١٤	يقدر العادات الاجتماعية السمة	%٨٤.٢	%١٥.٠	%٠.٨
١٥	ينمي الشعور بالانتماء للعالم الإسلامي والعربي والافريقي.	%٧٦.٧	%٢١.٦	%١.٧
١٦	التعرف بالنظافة والصحة وطرق المحافظة عليها.	%٨٧.٥	%١١.٧	%٠.٨
١٧	يعرّف على طرق الوقاية من الأمراض.	%٨٣.٣	%١٢.٥	%٤.٢
١٨	ينمي أساليب الملاحظة وحب الإستطلاع لدى الأطفال.	%٧٦.٧	%٢٠.٨	%٢.٥
١٩	ينمي مهارات المقارنة والتصنيف لدى الأطفال.	%٧٢.٥	%٢٢.٥	%٥.٠
٢٠	ينمي المهارات لدى الطفل بإجراء التجارب العلمية البسيطة.	%٧٥.٠	%١٨.٣	%٦.٧

فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات... د. ناريمان قاسم البشير خليفة

٢١	يكشف مواهب الأطفال الفنية والعمل على تنميتها .	٨٣.٣%	١٥.٠%	١.٧%
٢٢	يعرف الطفل بالألوان وطرق استخدامها.	٨٠.٨%	١٥.٠%	٤.٢%
٢٣	ينمي المهارات اليدوية مثل القص ، اللصق ، الثني ، والبناء.	٨٠.٠%	١٥.٠%	٥.٠%
٢٤	يكتسب الاطفال المهارات البدنية الاساسية مثل: المشي والجري والوثب والقفز.	٨١.٧%	١٢.٥%	٥.٨%
٢٥	يشجع الاطفال على ممارسة التمارين الرياضية المناسبة لهم.	٦٧.٥%	١٣.٣%	١٩.٢%

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٠م

من الجدول السابق الخاص بمحور أهداف خبرات رياض الأطفال التي يحققها المسرح التعليمي يتضح أن ٩٠% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تنمية الإيمان بالله سبحانه وتعالى وأن ٨.٣% منهن يوافقن على ذلك إلى حد ما، كما يتضح أن ٨٨.٣% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تشجيع الطفل على طاعة الله وكسب رضاه وأن ١٠.٩% منهن يوافقن على ذلك إلى حد ما، كما يتضح أن ٨٧.٥% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تشجيع الطفل على حفظ جزء مناسب من القرآن وأن ٧.٥% منهن يوافقن على ذلك إلى حد ما بينما ٥% من جملة المبحوثات لا يوافقن على ذلك، كما يتضح من الجدول السابق أن ٨٥.٨% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تشجيع الأطفال للرسول صلى الله عليه وسلم و الاقتداء به وأن ١٣.٤% منهن يوافقن على ذلك إلى حد ما، ويتضح أن يتضح أن ٨٥% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تقوية أواصر المحبة الإسلامية بين الأطفال وأن ١٥% منهن يوافقن على ذلك إلى حد ما، و يتضح أن ٨٨.٣% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في زيادة مخزون الأطفال من الكلمات الجديدة وأن ١٠.٩% منهن يوافقن على ذلك إلى حد ما، كما يتضح من الجدول رقم (٤-٥) السابق أن ٩٠% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تقوية لغة الطفل المنطوقة وأن ١٠% منهن يوافقن على ذلك إلى حد ما، و يتضح أن ٨٧.٥% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في إتاحة الفرصة للأنشطة التي تشجع النشاط اللغوي بالأنشطة المسرحية وأن ١٢.٥% منهن يوافقن على ذلك إلى حد ما، كما يتضح من الجدول أن يتضح أن ٨٤.٢% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال

في تنمية الإستعداد للتواصل و التعبير عن الذات وأن ١٥.٠% منهم يوافقن على ذلك إلى حد ما، كما يتضح أن ٧٦.٧% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تعريف الأطفال ببعض المفاهيم في الرياضيات مثل المساحة و الشكل و الحساب، وأن ٢٠.٨% منهم محايدات أو غير متأكدات من ذلك، بينما ٢.٥% منهم غير موافقات، و يتضح أن ٧٨.٣% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تشجيع الأطفال على استخدام الكميات و الأعداد في حياتهم اليومية وأن ٢٠% منهم يوافقن على ذلك إلى حد ما أي محايدات بخصوص ذلك، كما يتضح من الجدول السابق أن ٩٠.٨% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تنمية روح التعاون و التواصل بين الآخرين وأن ٨.٤% منهم يوافقن على ذلك إلى حد ما، يتضح أن ٩٠% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تنمية روح المشاركة في المناسبات المختلفة وأن ٩.٢% منهم يوافقن على ذلك إلى حد ما، و يتضح أن ٨٤.٢% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تقدير العادات السودانية السمحة وأن ١٥.٠% منهم يوافقن على ذلك إلى حد ما أي محايدات، كما يتضح أن ٧٦.٧% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تنمية الشعور بالإنتماء للعالم الإسلامي و العربي و الأفريقي وأن ٢١.٦% منهم محايدات او غير متأكدات من ذلك، كما يتضح الجدول رقم (٤-٥) السابق أن ٨٧.٥% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في التعريف بالنظافة و الصحة وطرق المحافظة عليهما وأن ١١.٧% منهم يوافقن على ذلك إلى حد ما، ويتضح أن ٨٣.٣% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في التعرف على طرق الوقاية من الأمراض وأن ١٢.٥% منهم يوافقن على ذلك إلى حد ما، بينما ٤.٢% منهم غير موافقات على ذلك، و يتضح أن ٧٦.٧% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تنمية أساليب الملاحظة وحب الاستطلاع لدى الأطفال وأن ٨.٣% منهم يوافقن على ذلك إلى حد ما، بينما ٢.٥% منهم غير موافقات على ذلك، كما يتضح أن ٧٢.٥% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تنمية مهارات المقارنة و التصنيف لدى الأطفال وأن ٢٢.٥% منهم يوافقن محايدات بخصوص ذلك، بينما ٥% من جملة المبحوثات غير موافقات على أن المسرح ينمي مهارات المقارنة و التصنيف، ويتضح من الجدول السابق أن ٧٥% من جملة المبحوثات يوافقن على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تنمية المهارات لدى الطفل بإجراء التجارب العلمية البسيطة وأن ١٨.٣% منهم يوافقن على ذلك إلى حد ما، بينما ٦.٧%

فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات... د. ناريمان قاسم البشير خليفة

منهنّ غير موافقات على ذلك، كما يتضح من الجدول رقم (٤-٥) السابق أن ٨٣.٣% من جملة المبحوثات يوافقنّ على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في إكتشاف مهارات الأطفال الفنية و العمل على تنميتها وأن ١٥.٠% منهنّ يوافقنّ على ذلك إلى حد ما، و يتضح أن ٨٠.٨% من جملة المبحوثات يوافقنّ على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تعريف الأطفال بالألوان وطرق استخدامها وأن ١٥% منهنّ يوافقنّ على ذلك إلى حد ما، بينما ٤.٢% غير موافقات على ذلك، كما يتضح من الجدول أن ٨٠% من جملة المبحوثات يوافقنّ على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية مثل (القص، اللصق، الثني و البناء) وأن ١٥% منهنّ يوافقنّ على ذلك إلى حد ما، بينما ٥% منهنّ غير موافقات على ذلك، كما يتضح من الجدول رقم (٤-٥) السابق أن ٨١.٧% من جملة المبحوثات يوافقنّ على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في إكتساب الأطفال للمهارات البدنية مثل (المشي، الجري، الوثب و القفز) وأن ١٢.٥% منهنّ يوافقنّ على ذلك إلى حد ما بينما ٥.٨% منهنّ غير موافقات على ذلك، و يتضح أن ٦٧.٥% من جملة المبحوثات يوافقنّ على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تشجيع الأطفال على ممارسة التمارين الرياضية المناسبة لهم وأن ١٣.٣% منهنّ يوافقنّ على ذلك إلى حد ما، بينما ١٩.٢% منهنّ غير موافقات على أن المسرح التعليمي يحقق أهداف خبرات رياض الأطفال في تشجيع الأطفال على ممارسة التمارين الرياضية المناسبة لهم.

جدول رقم (٦) يوضح النتيجة العامة لدرجة تحقيق المسرح التعليمي لأهداف خبرات رياض الأطفال

المتغير	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
فاعلية المسرح التعليمي	120	2.82	.336	92.092	119	.000	دالة

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، ٢٠٢٠م

الحكم على مستوى السمة من المتوسط :

• ١ - 1.6 = منخفضة.

• 1.67 - 2.42 = متوسطة.

• 2.43 - فأكثر = عالية.

بما أن المتوسط = 2.82، وهو أكبر من 2.43 هذا يعني أن فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات لدى معلمات مدينة رفاعة تحقق بدرجة مرتفعة. ترى الباحثة أن فاعلية المسرح في تحقيق أهداف الخبرات مرتفعة لأن المسرح حقق أهداف كثيرة؛ وترى الباحثة ان المسرح التعليمي ينمي شخصية الطفل ويصقل قدراته ومواهبه ويسهم في خلق عالم من الإبداع والابتكار وقد برزت قوة

الشخصية والثقة بالنفس وتبدد عالم الخوف والإحساس بالخجل في أثناء المشاركة الجماعية. وذلك يؤكد أهمية استخدام المسرح في تحقيق الأهداف المطلوبة برياض الأطفال. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مردوكس (١٩٩٨م) التي توصلت إلى : فاعلية المسرح المدرسي في تنمية وتطور المفاهيم اللغوية والعلمية والبيئية ، ودراسة إيملي صادق ميخائيل (١٩٩٦م)، ودراسة سهير عثمان (١٩٩٣م) والتي توصلت إلى أهمية العمل المسرحي في تشكيل وتكوين القيم الأخلاقية للطفل.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات رياض الأطفال بمحلية شرق الجزيرة (رفاعة) حول فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات تُعزى لمتغير الروضة (حكومي - خاص)

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة والاحتمالية ومستوى الدلالة ، لاستجابات معلمات رياض الأطفال بمحلية شرق الجزيرة (رفاعة) في فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات، تبعا لمتغير الروضة: (حكومي - خاص)

جدول رقم (٧) يوضح قيمة (ت) لاستجابات معلمات رياض الأطفال بمحلية شرق الجزيرة (رفاعة) في فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات، تبعا لمتغير الروضة (حكومي - خاص)

المتغير	نوع الروضة	أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات	حكومي	٥٩	2.97	٥.12	١١٨	.396	.430	غير دلالة	لا توجد فروق
	خاص	٦١	2.96	.140					

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، ٢٠٢٠م

عليه يمكن قبول النتيجة لأن هذا يرجع إلي توفر مباني مؤهلة للرياض الخاصة والحكومية وكذلك توفير الأجهزة المناسبة للفئتين كما أن التدريب يساعد المعلمات علي اكتساب الخبرات .

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة خالد محبوب (١٩٩٩) التي توصلت الى وجود فروق واضحة بين رياض الأطفال الحكومية والرياض النابعة لجهات خاصة في نوع المبنى ومواد البناء والأثاثات لصالح الرياض الخاصة واتفقت مع دراسة جهاد محمد

فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات... د. ناريمان قاسم البشير خليفة

يوسف (١٩٩٧) . التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النوع (بين الذكور والإناث) من الأطفال في النمو الاجتماعي الذي حققه المنهج ترى الباحثة ان نوع الروضة ليس له تأثير معنوي لان جميع الرياض تمارس نشاطها داخل مواقع تتناسب مع رسالتها التربوية التعليمية .

٣- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية شرق الجزيرة (رفاعة) تُعزى لمتغير المؤهل العلمي: (شهادة ثانوية - دبلوم وسيط - بكالوريوس)

للتحقق من صحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات رياض الأطفال بمحلية شرق الجزيرة (رفاعة) في فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات، تبعا للمؤهل العلمي: (شهادة ثانوية — دبلوم وسيط — بكالوريوس) استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

جدول رقم (٨) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات معلمات رياض الأطفال بمحلية شرق الجزيرة (رفاعة) في فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات، تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

(شهادة ثانوية - دبلوم وسيط - بكالوريوس)،

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	خط التباين	ت.ر.ه. الأربعة	قيمة (F)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات	بين المجموعات	0.066	0.033	2 117 119	1.906	.153	الفروق ليست دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2.016	0.017				
	المجموع	2.081					

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، ٢٠٢٠م

الفروق على مستوى الاستبانة ككل ليست دالة إحصائياً.

جدول رقم (٩) يوضح المتوسطات في فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات، تبعا لمتغير المؤهل العلمي (شهادة ثانوية - دبلوم وسيط - بكالوريوس)

المؤهل	ن	مستوى الدلالة عند 0.05
شهادة ثانوية	٨١	0.097
دبلوم وسيط	٨	0.089
بكالوريوس	٣١	0.096
الدلالة		0.088

وكانت النتيجة انه لا توجد فروق واضحة بين متغير المؤهل ويدل ذلك على ان المؤهل العلمي ليس له تأثير معنوي على استخدام المسرح التعليمي ، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة خالد محجوب (١٩٩٩) التي توصلت الى ان من صعوبات تنفيذ منهج الوحدات عدم توفر المعلمة المؤهلة وضعف المؤهلات العلمية للمشرفات.

مما سبق يتبين أهمية استخدام المسرح في رياض الأطفال ويدل علي ذلك استجابة المعلمات لأن المسرح من أهم الوسائل التعليمية والتربوية التي تدخل في نطاق التربية الخلقية فرضاً عن مساهمته في التنمية العقلية.

ترى الباحثة ضرورة استخدام المسرح التعليمي برياض الأطفال الحكومية والخاصة وذلك لأن دور المعلمة إيجابياً إلا أن البعض لهن موقف سلبي مع النشاط المسرحي وهذا ينعكس على العملية التعليمية ويعزى عدم إهتمام المعلمة بالنشاط المدرسي لعدة أمور منها كثافة المقرر والعمل على تنفذه ، وعدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة للنشاط .

٤- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية شرق الجزيرة (رفاعة) تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة:

(من سنة إلى ٥ سنوات - أكثر من ٥ وأقل من ١٠ - ١٠ سنوات فأكثر)
 للتحقق من صحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات رياض الأطفال بمحلية شرق الجزيرة (رفاعة) في فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات، تبعا لعدد سنوات الخبرة: (من سنة إلى ٥ سنوات — أكثر من ٥ وأقل من ١٠ — ١٠ سنوات فأكثر)

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

جدول رقم (10) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات معلمات رياض الأطفال بمحلية شرق الجزيرة (رفاعة) في فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات، تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة:

(من سنة إلى ٥ سنوات — أكثر من ٥ وأقل من ١٠ — ١٠ سنوات فأكثر)

الاستنتاج	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
الفروق ليست دالة إحصائياً	.640	.447	2 117 119	.008	.016	بين المجموعات	فاعلية المسرح التعليمي
				.018	2.065	داخل المجموعات	في تحقيق أهداف
					2.081	المجموع	الخبرات

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ، ٢٠٢٠م
 الفروق على مستوى الاستبانة ككل ليست دالة إحصائياً.

فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات... د. ناريمان قاسم البشير خليفة

جدول رقم (١١) يوضح المتوسطات في فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (من سنة إلى ٥ سنوات - أكثر من ٥ وأقل من ١٠ - ١٠ سنوات فأكثر)

المؤهل	ن	مستوى الدلالة عند 0.05
من سنة إلى ٥	٢٨	.089
أكثر من ٥ وأقل من ١٠	٣٩	0.96
١٠ سنوات فأكثر	٥٣	.059
الدلالة		.069

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م

تم قبول النتيجة لأن الخبرة ليس لها تأثير معنوي وبذلك تظهر ضرورة الإعداد المهني لمعلمات رياض الأطفال من خلال التدريب علي العمل والأداء المسرحي ومعرفة كيفية التواصل والتعامل مع ذلك ، لأن عدم توفر المعلم الكفاء يؤدي إلى فشل النشاط المسرحي .

ترى الباحثة ضرورة الإعداد المهني لمعلمات رياض الأطفال من خلال الدورات التدريبية على العمل وعدم توفر المعلمة الكفاء الذي يؤدي الى عدم التطور في الرياض.

خاتمة الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة:

- ١- تحققت فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق لأهداف الخبرات برياض الأطفال بوسط حسابي (٢.٨٢) وبدرجة تقديرية مرتفعة.
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في درجة تحقيق المسرح التعليمي لأهداف الخبرات برياض الأطفال تعزى لمتغيرات: (نوع الروضة، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

ثانياً: توصيات الدراسة:

- ١- تدليل الصعوبات التي تعوق استخدام المسرح التعليمي في رياض الأطفال .
- ٢- الاهتمام بتدريب أخصائين لمسرح الطفل من معلمات رياض الأطفال .
- ٣- توجيه اهتمام معلمات رياض الأطفال الى المسرح في التدريس لجعل العملية التعليمية خبرة سارة وممتعة .
- ٤- الاهتمام بتدريس خبرات رياض الأطفال باستخدام المسرح التعليمي .

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

- ١- إجراء دراسة تقييمية لواقع خبرات رياض الأطفال القائمة على المسرح التعليمي .
- ٢- إجراء دراسة لتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام المسرح التعليمي .
- ٣- فاعلية برنامج تدريبي حول تنمية خبرات رياض الأطفال باستخدام المسرح .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع:

- ١- الجمال ، رانيا عبد المعز : ٢٠١١م ، ادارة رياض الاطفال في عصر العولمة ، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية .
- ٢- حسن مرعي (٢٠٠٠م) المسرح التعليمي ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ط ١ .
- ٣- د. مصطفى بدران ود. إبراهيم مطاوع ، ومحمد عطية ،الوسائل التعليمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ص ٩٢ .
- ٤- دليل المنهج القومي للتعليم قبل المدرسي (٢٠٠٩م): وزارة التربية والتعليم، المركز القومي للمناهج، بخت الرضا، السودان.
- ٥- دياب، مفتاح (١٩٩٥م) مقدمة في ثقافة وأدب الطفل ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط ١ .
- ٦- شحاتة، حسن (٢٠٠٢): النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- ٧- شريف ، السيد عبد القادر (٢٠٠٥) ادارة رياض الاطفال وتطبيقاتها ، ط ١ دار المسيرة للنشر .
- ٨- عبد المنعم ، زينب محمد (٢٠٠٧) مسرح ودرامة الطفل ، عالم الكتب ، ط ١ ، القاهرة .
- ٩- القرشي، أمير إبراهيم (٢٠٠١):المناهج والمدخل الترامبي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ١٠- العزاوي، عدنان والدعيمي، هدى(٢٠١٠م): الاقتصاد المعرفي وانعكاساته على التنمية البشرية، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ثانياً الرسائل العلمية:

- ١- أملي صادق ميخايل ، (١٩٩٦) ، التعرف الى اثر مسرح العرائس كأسلوب لا كساب أطفال الرياض المفاهيم الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٢- جهاد محمد يوسف على دينار ، (١٩٩٧) ، اثر منهج التعليم قبل المدرسة في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل ، دراسة ماجستير غير منشورة.
- ٣- جودي ، (٢٠٠٣) اثر الرقص في الاداء المسرحي لمرحلة تعليم الاساس ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٤- محمد احمد محمد ، (١٩٩٤) ، التعرف الى نوعية المهارات المقدمة في برنامج الأطفال والقنوات المحلية ومدى مناسبتها لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٥- مردكوش ادم ، (١٩٩٨) دور المسرح المدرسي لتنمية المفاهيم اللغوية عن طريق الحركات وتقمس الادوار ، رسالة ماجستير غير منشورة.

فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات... د. ناريمان قاسم البشير خليفة

٦- وجدان فضل ابكر ، (١٩٩٧) ، دراسة تحليلية تقويمية لمنهج الخبرات التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة.